Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانتفضت قائماً وأنا أهتف:

- زعــبلاوي !

فقال بدهشة:

- نــعم، مالك؟

- أين هو؟

- لا أدري أين هو الآن، كان هنا ثم ذهب..»

ويستبد الغيظ بالراوي ويصيح بيأس «ما جئتك إلا لألقاه، ساعدني على اللحاق به أو أرسل أحداً في طلبه» لكنهم لايجدونه.

ويقوله له الحاج ونس: «ياخسارة! كان يجلس على هذا الكرسي إلى جانبك وكان يتغزل طيلة الوقت **بعقد من الياسمين** حول عنقه أهداه إليه أحد المحبين..» إذن فقد كان زعبلاوي مصدر الحلم بالجنة.. والياسمين الذي حول عنقه هو الذي رآه صاحبنا في الحلم فوق رأسه (=الإيمان بالله مصدر الأوهام ومنها الجنة ونعيمها!).

ثم يسأل الراوي الحاج ونس:

« - هل يقابلك هنا كل ليلة؟

- كان معي الليلة، وليلة أمس، وأول أمس، وأول أمس.... »

إن الذى كان مع ونس « الليله وليله أمس وكل ليله» هو في الحقيقة الخمر التي يتعاطاها، فزعبلاوي هو الخمر التي تذهب بالعقل وتصوّر للإنسان ما يتمنى ويشتهى وتسبح به في بحار من الخيال اللذيذ !